

الاحظية فلا الية اي الا تكن له في الناس حظية فاي غير الية كانها
 قالت في المعنى ان كنت من لا يحظى عنده فاس غير الية ولو عنيت
 بالخطية نفسها لم يكن الانصبا اذا جعلت الخطية على التعسير
 الاول . ومثل ذلك قد مرت برجل ان طويلا وان قصيرا وان قرير
 بالهم افضل ان زيدا وان عمرا وقد مرت برجل قبل ان زيدا وان عمرا
 لا يكون في هذا الا انصب لانه لا يجوز ان تحمل الطويل والقصير
 على غير الاول وانما الحق وان كذب فقد تستطيع الاتحمله على
 الاول فتقول ان كان فيه حق وان كان فيه كذب وان وقع حق
 او باطل ولا يستقيم ذلك ان تتردد غير الاول اذا ذكرت ولا
 تستطيع ان تقول ان كان فيه طويل او ان كان فيه زيد ولا يجوز
 على ان وقع . وقالت ليلى الاخيلية .
 لا يترين الدهم ال مطرف . ان ظالمنا ابدوا ان مظلوما .
 وقال . واحضرت عذرك عليه الشهود ان عاذركي وان تاركها .
 فنصبه لانه عنى الامير المخاطبة ولو قال ان عاذركي وان تارك
 يريده ان كان في الناس عاذرا وغير عاذر يجازيه وقال النابغة
 الذئبان .
 حذبت على بطون صببة كلها . ان ظالمنا فيهم وان مظلوما .
 ومن ذلك ايضا قولك مرت برجل صالح الاصلح فطالح . ومن
 العرب من يقول الاصلح فطالحا كما يقول الا يكن صالحا فقد لقيته
 طالحا . وزعم يونس ان من العرب من يقول ان الاصلح فطالح على
 ان لا اكن مرت بصالح فطالح وهذا اتيه ضعيفا لانه تضر بعد

الا فعلا آخر غير الذبح نضرب بعد الا في قولك الا يكن صالحا فطالح
 ولا يجوز ان يضرب الجار ولكن لما ذكره في اول كلامهم شبهوه بغيره
 وكان هذا عندهم اقرب اذا ضربت ربة ونحوها في قولهم وبلدة ليس
 بها نيس . ومن ثم قال يونس امر على الهم افضل ان زيدا وان
 عمرا ويعنى ان مرت بزيدا او مرت بعمرا اعلم ان لا ينصب
 شيئا بعد ان ولا يرتفع الا بفعل لان من الحروف التي يبنى عليها
 الفعل وليست من الحروف التي تبدأ بعدها الاسماء لتبنى عليها
 الاسماء فانما اراد بقوله ان زيد وان عمرا ان مرت بزيدا او مرت
 بعمرا وجرا الكلام على فعل آخر والحرف الاسم لانه لا يصل الا بالاسماء
 حتى نصبه كما يجوز ان كان اخر على الفعل الاول ومن
 رآك الجربة هذا اقال مرت برجل ان زيدا وان عمرا هو يريد ان كنت
 مرت بزيدا او كنت مرت بعمرا . ولو قلت عندنا انهم افضل
 او عندنا رجل رقت ان زيدا وان عمرا كان نصبه على كان وان
 رفعته رفعت على كان كانك قلت ان عندنا زيدا او كان عندنا
 عمرا ولا يكون رفعة على عندنا من قبل ان عندنا ليس بفعل ولا
 يجوز بعد ان ان تبنى للاسم على الاسماء ولا الاسماء تبنى على عند
 اسم الجربك ان تبنى بعد ان الاسماء على الاسماء وانما لا يجوز
 لك ان تقول عبد الله المقتول وانت تريد ان عبد الله المقتول
 لانه ليس فعلا يصل من تبنى الى شيئا ولانك لست تشير الى
 احد . ومن ذلك قول العرب من لربنا لا قال اتلا نعا
 نصبت لانه اراد زمانا والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها